

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

نور حفيظة بنت حسن

10B0417

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الآخر ١٤٣٥ هـ / أبريل ٢٠١٤ م

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

نور حفيظه بنت حسن

10B0417

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الباكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٥ هـ / أبريل ٢٠١٤ م

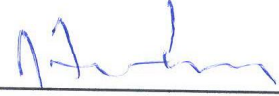
الإشراف

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

نور حفيظه بنت حسن

10B0417

المشرف: الدكتور غفور الدين عبد المطلب

التوقيع:  التاريخ: 22-05-2014

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع:  التاريخ: ٩ يونيو ٢٠١٤

DEKAN
FAKULTI USULU

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقرّ وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : Hafziah

الاسم : نور حفيظه بنت حسن

رقم التسجيل : 10B0417

تاريخ التسليم : ١٢ جمادي الأخير ١٤٣٥ هـ / ١٢ أبريل ٢٠١٤ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤م لنور حفيظه بنت حسن.

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور حفيظه بنت حسن

التوقيع: _____ التاريخ: ١٢ جمادي الأخير ١٤٣٥هـ / ١٢ أبريل ٢٠١٤م

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور غفور الدين عبد المطلب، لتكرمه بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاته القيمة المستمرة التي ذلت أمامي كل الصعاب. شكراً جزيلاً على إرشاداته ونصائحه النافعة والمفيدة في إنجاز هذا البحث.

ثم أقدم شكري وتقديري إلى رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وإلى عميد كلية أصول الدين الدكتور أرمان بن حاج أسمد، وجميع الأساتذة المحترمين على منحي الوقت والجهد الكبير والعلوم والإرشادات المفيدة طوال مدة دراستي في الجامعة.

ثم أسجل شكري لوالديّ المحبوبين، حسن بن بونتر ورفيعه بنت حاج محمد ياسين، ولأسرتي على دعائهم وتأييدهم وتشجيعهم ونصائحهم طوال عمري. ولا أنسى أن أشكر أصدقائي وكل من ساعدني في إنجاز عملي هذا.

وأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يعطيهم الرحمة والتوفيق والعناية والسعادة في الدارين، آمين يا رب العالمين.

ملخص البحث

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

يهدف هذا البحث إلى كشف المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين بعد حادثة ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، حيث أصبح العالم توجه أصابع الاتهام إلى الإسلام لائماً بأنه دين إرهابي يجب القتال وإسالة الدم والخراب والتدمير. ونتيجة لهذه المفاهيم المغلوطة، أصبح المسلمون يواجهون تحديات كثيرة مما أدى إلى وقوع آثار سلبية على الإسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم. فعلى المسلمين والدول الإسلامية تقع مسؤولية تبرئة اسم الإسلام من هذه الادعاءات والإفتراءات الكاذبة، وحماية المسلمين. فخلال كتابة هذا البحث سلكت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي للوصول إلى الهدف المذكور. فعن طريق هذين المنهجين، استطاعت الباحثة دراسة حادثة ١١ سبتمبر كما وصفها الإعلام العالمي والكتب العلمية، والدراسات التي قام بها المحللون والخبراء في كشف الأيدي الخفية وراء هذه المؤامرة. وقد بينت الباحثة من خلال هذا البحث حقيقة الإسلام وموقفه من الغلو والتطرف والإرهاب وعدم اعتراف هذا الدين بالعمليات الإرهابية والانتحارية. والبحث يحتوي على ذكر بعض الخطوات التي يجب اتخاذها لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين على مستوى الفرد والحكومة والأمة.

ABSTRAK

KESALAHFAHAMAN TENTANG ISLAM SELEPAS SERANGAN

11hb SEPTEMBER 2001

Kajian ini bertujuan untuk menyatakan kesalahfahaman tentang Islam dan orang Islam selepas serangan 11hb September 2001M. Yang nyata, selepas kejadian tersebut, orang ramai membuat tuduhan terhadap agama Islam sebagai agama keganasan, suka kepada pembunuhan, kebinasaan dan pertumpahan darah. Hasilnya, para muslimin menghadapi cabaran yang banyak yang merangkumi kesan-kesan negatif yang terjadi ke atas Islam dan orang Islam di seluruh pelusuk dunia. Oleh yang demikian, orang-orang Islam dan negara-negara Islam adalah bertanggungjawab di dalam memelihara sckalian umat Islam dan membersihkan nama Islam daripada segala tuduhan yang dusta ini. Semasa menulis kajian ini, pengkaji menggunakan pendekatan huraian dan analisa untuk sampai kepada objektif kajian. Maka melalui dua metode ini, pengkaji dapat mengenali kejadian 11hb September sepertimana yang digambarkan oleh media massa dunia, kitab-kitab ilmiah, dan kajian-kajian yang telah dilakukan oleh para penganalisa dan para pakar yang berusaha untuk mencari dalang di sebalik konspirasi ini. Di dalam kajian ini, pengkaji menjelaskan tentang hakikat Islam dan peranannya menentang perkara-perkara keganasan, dan ckstrim lagi melampaui batas, dan juga ketidak pengiktirafan agama Islam akan apa juga amalan pengganasan dan pengeboman berani mati. Dan kajian ini mencadangkan beberapa cara yang wajar untuk dilakukan oleh seseorang individu, masyarakat dan negara dalam membetulkan kesalahfahaman tentang Islam dan orang muslim ini.

ABSTRACT

MISCONCEPTIONS ABOUT ISLAM AFTER SEPTEMBER 11 2001 ATTACKS

This research aims to disclose the misconceptions about Islam and muslims after the September 11 attacks. Obviously after the attacks, people around the world accuse Islam as a religion that supports terrorism, and loves violence and killing people. As a result, muslims in the world face many challenges which have negative impacts on Islam and muslims in the world. Thus, muslims and Islamic countries are responsible to acquit the name of Islam from any false accusations and allegations and to protect the muslims. The researcher in writing her thesis follows the descriptive and analytical approach to reach the objectives of this research. With these methods, the researcher learns about the September 11 attacks from the global media and academic books and studies that have been done by the researchers and experts to find the mastermind who is behind this conspiracy. Through this academic research, the researcher explains the truth about Islam and its position against terrorism and extremism and its non recognition of terrorism and suicide bombing. And this research suggests some methods for individual, government and nation in correcting these misconceptions about Islam and muslims.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف.....	أ.....
إقرار.....	ب.....
إقرار بحقوق الطبع.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
ملخص البحث.....	ه.....
ABSTRAK.....	ز.....
ABSTRACT.....	ح.....
محتويات البحث.....	ط.....
فهرس الآيات القرآنية.....	ك.....
فهرس الجداول.....	ع.....
الاختصارات.....	ف.....
المقدمة.....	١.....
الفصل الأول.....	٥.....
التعريف بعناصر حادثة ١١ سبتمبر.....	٥.....
التمهيد.....	٥.....
المبحث الأول: حادثة سبتمبر كما وصفها الإعلام العالمي.....	٥.....
الوصف التفصيلي للحادثة.....	٥.....
المبحث الثاني: جماعة القاعدة ودورها في الحادثة.....	٧.....
النشأة.....	٧.....
الهدف.....	٧.....
أهم الأعضاء البارزين في القاعدة.....	٧.....
صلة القاعدة بحركات إسلامية أخرى.....	٨.....
المبحث الثالث: الأيدي الخفية وراء حادثة سبتمبر.....	٨.....
الفصل الثاني.....	١٢.....
المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد هذه الحادثة.....	١٢.....

١٢	التمهيد
١٢	المبحث الأول: المفاهيم المغلوطة لغة واصطلاحاً
١٢	المفاهيم لغة
١٣	المفاهيم اصطلاحاً
١٣	المغلوطة لغة
١٤	المغلوطة اصطلاحاً
١٥	المبحث الثاني: مظاهر المفاهيم المغلوطة عن الإسلام
١٧	المبحث الثالث: الآثار السلبية الواقعة على الإسلام والمسلمين نتيجة المفاهيم المغلوطة
٢٥	الفصل الثالث
٢٥	موقف الإسلام والمسلمين من هذه المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والتهم الملقى عليهم
٢٥	التمهيد
٢٥	المبحث الأول: مفهوم الجهاد في الإسلام
٢٦	فرض الجهاد
٢٨	الحكمة والفضيلة من تشريع الجهاد
٢٩	شرعية الحرب والجهاد في سبيل الله تعالى
٣٢	موقف الإسلام من الغلو والتطرف والإرهاب
٣٣	المبحث الثاني: موقف الفرد
٣٩	المبحث الرابع: موقف الدول الأخرى (غير الإسلامية)
٤٠	المبحث الخامس: الآثار الإيجابية الناتجة عن حادثة سبتمبر
٤٣	الخاتمة
٤٣	أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة
٤٥	المصادر والمراجع
٥٠	ملحق (١)
٥١	ملحق (٢)
٥٢	ملحق (٣)
٥٣	ملحق (٤)

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
١٢٠	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	٤١
١٤٣	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا	٣٤ ٣٥
١٩٠	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُم وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	٢٩ ٣٠ ٣٠
-١٩١ ١٩٣	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِن قَتَلْتُمُوهُمْ فَآقَتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾	٢٩
١٩٣	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ	١٦
٢١٦	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	٢٧
٢٥١	وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	٢٨
٢٥٦	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	٣٢

سورة آل عمران		
٣٥	وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٥﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ	١٥٩

سورة النساء		
٣٠	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَوْلَاهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا	٧٥
٣٠	فَإِنْ أَعْتَزَلْتُمْ عَنْكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوا وَلَمْ يَكُنْ أَلَيْبًا عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا	٩٠
٣٤	يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ	١٧١


سورة الأنفال		
٣٢	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ	٦٠
٣١	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾	٦٢-٦١

سورة التوبة		
٣١	أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَالَّذِي أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَيَذْهَبُ عَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ	١٥-١٣

	عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	
١٦	قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخِزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ	١٤
٣١	قَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	٢٩
٣١	وَقَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	٣٦
٢٨	إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	١١١
١٦	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	١٢٣

سورة يونس		
٣٢	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	١٠١-٩٩

سورة النحل		
٣٩	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	٩٠
٣٥	ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ	١٢٥

	أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
--	---

سورة الإسراء	
٤١	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

سورة الحج	
٢٦	* إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ
٢٦	أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
٢٦	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
٢٢	النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا
٢٢	أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
٣٦	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ
٣٦	بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

سورة العنكبوت	
٣٦	* وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
٣٦	وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَاللَّهُنَّ وَاللَّهُكُمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ
٣٦	لَهُ مُسْلِمُونَ

سورة الأحزاب	
٣٥	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
٣٥	وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

سورة الحجرات	
١٤	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ
١٤	فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ
٤٢	يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
٤٢	لِتَعَارَفُوا إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة النجم		
٣٤	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٣٤﴾	٤-٣

سورة القلم		
٣٥	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤٠﴾	٤

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوعات	رقم الجدول
٥٠	العمليات الإرهابية التي وقعت في الولايات المتحدة من سنة ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٥ م بالنسبة للبيانات من (FBI)	الملحق (١)
٥١	قائمة أسماء الكومندوس (Commandos) الذين اشتركوا في هجمات الحادي عشر من سبتمبر	الملحق (٢)
٥٢	ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر	الملحق (٣)
٥٣	عدد ضحايا من المسلمين في أفغانستان في الفترة الممتدة بين أكتوبر ٢٠٠١ إلى يناير ٢٠٠١ بسبب هجوم أمريكا وخلفائها عقب حادثة سبتمبر	الملحق (٤)

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت	دون تاريخ النشر
د.ط	دون الطبعة
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري
حادثة ١١ سبتمبر	الهجمات التي شهدتها الولايات المتحدة في يوم الثلاثاء، ١١ سبتمبر ٢٠٠١
n.d.	no date/no year

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً،

إن العالم قد اصطدم بحادثة مضطربة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م بهجمات الطائرات على مركز التجارة الدولية (World Trade Centre) في نيو يورك، وكذلك في بنتاغون (Pentagon) بوزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن، مما تسبب لموت كثير من الناس. وهذه الحادثة لها آثار شديدة ومؤلمة في نفوس الناس، والناس مختلفون في آرائهم وتقديرهم عن هذه الحادثة خاصة بعد أن أعلنت الدولة الأمريكية للعالم بأن أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم جماعة القاعدة في أفغانستان هو المسؤول لهذه الهجمات.

وبسبب حمل مسؤولية هذه الهجمات على الإسلام والمسلمين، انتشرت المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم. ومن خلال هذا البحث، تحاول الباحثة دراسة حقيقة هذه الحادثة والكشف عن الأيدي الخفية وراءها معتمدة على الإعلام العالمي والكتب العلمية والآراء التي أبدى بها المحللون والخبراء داخل أمريكا وخارجها. كما تقوم الباحثة بذكر مظاهر المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، وموقف الإسلام والمسلمين تجاه هذه المفاهيم المغلوطة.

موضوع البحث:

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر

سبب إختيار الموضوع:

- ضرورة الدراسة عن المفاهيم المغلوطة عن الإسلام خصوصاً بعد حادثة سبتمبر لكي يستطيع الدفاع عن الدين الإسلامي، وإبطال كل الافتراءات الكاذبة على الإسلام والمسلمين.

- النشاط الداخلي ليظهر الناس على حقائق الإسلام، وهو مخالف عما جاء به المفاهيم المغلوطة عن الإسلام خصوصاً بعد حادثة ١١ سبتمبر.
- المعرفة الجيدة عن مقصود الجهاد في سبيل الله تعالى وتأكيد كون الإسلام لا يعترف بالعملية الإرهابية والانتحارية.

أهداف البحث:

- معرفة أصحاب الحق والباطل وتمييز الحقيقة عن الوهم.
- الفهم الصحيح عن مقصود الإسلام بالجهاد حتى لا يوجد فيه مجال لتهمة الإسلام بأنه دين إرهابي.
- تبرئة المسلمين في كل أنحاء العالم عن آثار المفاهيم المغلوطة عن الإسلام مما أدت إلى الصعوبة في المعيشة.
- تعريف المجتمع الإسلامي فرداً وجماعةً بمبادئ الإسلام وقيمه حتى يقدروا الدفاع عن الإسلام وردّ شبهات أعداء الإسلام وخاصة ما نتج عن المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر.

صعوبات البحث:

- الرجوع إلى الكتب والمصادر لأن هذه الحادثة حدثت في العصر الحاضر.
- صعوبة ترجمة كثير من المعلومات المكتسبة من الإنترنت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
- صعوبة تمييز المقالات العلمية المنصفة المعبرة عن الحادثة دون تأثرها بالأهواء والمصالح المحددة.

أهمية البحث:

إن الناس يختلفون في تصوراتهم حول الإسلام والمسلمين وخاصة في قضية الجهاد في سبيل الله تعالى حتى أصبح البعض يتهم الإسلام بأنه دين إرهابي ومتطرف، مع أن مقصود الجهاد في الإسلام يختلف عما يظنّ به أعداء الإسلام. وحادثة سبتمبر لها أثر كبير ومعظمه سلب على الإسلام والمسلمين. فتقوم الباحثة بدراسة هذه الحادثة وآثارها السيئة على الإسلام والمسلمين.

دراسات سابقة:

وقد ظهرت كتب كثيرة حول حادثة سبتمبر باللغة الإنجليزية والعربية وغيرها من لغات العالم. ومن أهمها ما كتبه الباحث محمد محمود ولد محمد باللغة الفرنسية بعنوان **الهجمة المضادة للحملة الصليبية جذور وتداعيات الحادي عشر من سبتمبر**. وهذا الكتاب كما يحمله العنوان يبيّن جذور وأسباب حادثة سبتمبر. وبالرغم من كثرة الكتب حول هذه الحادثة، لم تجد الباحثة كتاباً مستقلاً يتناول المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد حادثة ١١ سبتمبر باللغة العربية. ولذلك تعتبر الباحثة هذا البحث أولاً من نوعه.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالحادثة، وذلك بالرجوع إلى المصادر المرئية والمسموعة والمقروّرة كما أعلنتها وسائل الإعلام المختلفة. وقد التزمت الباحثة بالأمانة والصدق عند وصف الحادثة وما طرأ من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد هذه الحادثة. كما اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي والنقدي عند مناقشة هذه المفاهيم المغلوطة عن الإسلام وتصحيحها.

هيكل البحث:

الفصل الأول : التعريف بعناصر حادثة ١١ سبتمبر

المبحث الأول : حادثة سبتمبر كما وصفها الإعلام العالمي

المبحث الثاني : جماعة القاعدة ودورها في الحادثة

المبحث الثالث : الأيدي الخفية وراء حادثة سبتمبر

الفصل الثاني : المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد هذه الحادثة

المبحث الأول : المفاهيم المغلوطة لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : مظاهر المفاهيم المغلوطة عن الإسلام

المبحث الثالث : الآثار السلبية الواقعة على الإسلام والمسلمين نتيجة المفاهيم المغلوطة

الفصل الثالث : موقف الإسلام والمسلمين من هذه المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والتهم الملقى عليهم

المبحث الأول : مفهوم الجهاد في الإسلام

المبحث الثاني : موقف الفرد

المبحث الثالث : موقف الدول الإسلامية

المبحث الرابع : موقف الدول الأخرى (غير الإسلامية)

المبحث الخامس : الآثار الإيجابية الناتجة عن حادثة سبتمبر

الخاتمة : أهم النتائج التي توصلت إليها البحث

المصادر والمراجع

ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين (سورة النمل : ١٩)

الفصل الأول

التعريف بعناصر حادثة ١١ سبتمبر

التمهيد:

إن العالم اصطدم بحادثة مضطربة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م بهجمات الطائرات على مركز التجارة الدولية (*World Trade Centre*) في نيو يورك، وكذلك في بنتاغون (*Pentagon*) بوزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن، مما أدى إلى موت كثير من الناس. والدولة الأمريكية أعلنت للعالم بأن أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم جماعة القاعدة هو المسؤول المباشر لهذه الهجمات الخطيرة.

المبحث الأول: حادثة سبتمبر كما وصفها الإعلام العالمي

وقد أعلن رئيس الجمهورية الأمريكية آنخذ وهو جورج بوش بأن هذا الهجوم من العمل الإرهابي العالمي ووعد بمتابعة هؤلاء المجرمين ومعاقبتهم أينما كانوا في العالم. ومن ثم بدأ الإعلام العالمي شرقاً وغرباً يتحدث عن هذه الحادثة المرعبة. وبعد أن اتهمت الحكومة الأمريكية جماعة القاعدة الإسلامية بتخطيط هذه الحادثة وتنفيذها، بدأ الإعلام العالمي يحلل هذه الحادثة وربطها بكثير من الحوادث التي تعرضت لها القوات الأمريكية والمؤسسات الأمريكية والهيئات الأمريكية في العالم. وبمجرد وقوع هذه الحادثة أصبحت دولة أمريكا بكاملها على أهبة الاستعداد خشية تكرار الهجوم الإرهابي في داخل أمريكا. وقد أصبحت دولة أمريكا حكومةً وشعباً تخاف لأول مرة وتشعر بأن هذه الدولة بالرغم من قوتها العسكرية والاقتصادية ليست في أمن وأمان.

الوصف التفصيلي للحادثة:

تحاول الباحثة أن تصف بالدقة هذه الحادثة كما شهدتها مما بثته إذاعة بي بي سي (*BBC News*). وهذه الإذاعة العالمية كانت تُعلن هذا الخبر المرعب كالاتي؛ وفي الساعة التاسعة إلا الربع صباحاً، هناك طائرة وبها عدد من المسافرين اصطدمت بأحد مبني مركز التجارة الدولية مما تسبب إلى الدمار والخراب. وليس

هناك أحد من الناس عارفاً عما حدث في هذه الحادثة الكبيرة، أهي بالمصادفة فقط أو من عمل الإرهاب. ثم عادت الإذاعة إلى تأكيد كون هذه الحادثة من عمل إرهابي، وذلك بعد تسع عشرة دقيقة، عندما اصطدمت طائرة ثانية بالمبنى الثاني من هذا المركز مما أدى إلى انفجار كبير وانهار المبنى. وفي تمام الساعة العاشرة إلا الربع، اصطدمت طائرة أخرى بوزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن (بنتاغون). وعلى الفور قامت الحكومة الأمريكية بإبطال كل الرحلات الجوية، وإغلاق البورصة وسوق الأوراق المالية، وتفرغ البيت الأبيض (White House) وهو المسكن الرسمي والمقر الإداري لرئيس الجمهورية الأمريكية، وكذلك تم إخراج آلاف من الموظفين من المباني الحكومية. وفي الساعة العاشرة، انهار أحد مبني مركز التجارة الدولية فجأة ثم انهار المبنى الثاني منه. وفي الساعة الحادية عشر، اصطدمت طائرة رابعة وبها أربعة وخمسون من الركاب بنسلفانيا (Pennsylvania)، وهي إحدى الولايات الأمريكية. وعلى الفور دعى توني بلاير (Tony Blair)، رئيس وزارة بريطانيا إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية بأعلى مستواها. وأما جورج بوش (George W. Bush) قد توعدّ العالم في تفتيش وعقاب المسؤول عن هذا الهجوم.⁽¹⁾

وفي يوم وقوع هذا الهجوم المفاجئ، لم يدع أحد المسؤولية لهذه العملية الانتحارية، ولكن أمريكا بالصفة الرسمية أعلنت مؤكدة على كون هذا الهجوم من عمل أسامة بن لادن وجماعته المعروفة بالقاعدة.⁽²⁾ ولكن الناطق بجماعة طالبان أكدّ العالم على أن أسامة بن لادن غير مسؤول عن هذا الهجوم وأنه غير قادر على القيام بمثل هذا الهجوم الكبير.⁽³⁾

وفي ٤ أكتوبر ٢٠٠١م أكدّ توني بلاير للعالم على ضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة والمركزة في بريطانيا وغيرها لكشف هوية المهاجمين ومعرفة المسؤولين وراء هذه الحادثة. ونحن في اليقين على اثنين، أولاً أن أسامة بن لادن، رئيس جماعة القاعدة هو المسؤول عن تصميم وتنفيذ هذا الهجوم. وثانياً أنه قادر على فعل مثل هذه العملية لصلته القوية بجماعة طالبان في أفغانستان حيث كان يساعدهم بالأموال والجنود والأسلحة. وفي تقرير توني بلاير أيضاً أشار إلى الفتوى من أسامة بن لادن كان قد أورده في سبتمبر ١٩٩٨م ومفاده أن الحرب مع أمريكا وقتل رعاياه وجنوده واجب ديني. والجدير بالذكر توجيه التهم والمسؤولية على أسامة بن لادن في كثير من الهجمات التي تعرّضت لها المراكز الأمريكية مثل هجوم

(1) Farooq1515. (23 October 2007). "BBC NEWS Report – September 11 Attacks". Youtube. <http://www.youtube.com/watch?v=SPh7ECq9sc0>.

(2) (11 September 2001). "US rocked by terror attacks". BBC News. <http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/1537469.stm>.

(3) (11 September 2001). "Taleban denies bin Laden responsible". BBC News. http://news.bbc.co.uk/2/hi/south_asia/1538097.stm.

١٩٩٣م على الجنود الأمريكيين في سوماليا (Somalia) وقتل ١٨ منهم، وفي ١٩٩٨م مهاجمة السفارة الأمريكية في كينيا (Kenya) وتنزانيا (Tanzania) مما أدى إلى مقتل ٢٢٤ من الناس وجرح ٤٥٠٠. وكذلك محاولة الهجوم الفاشلة في الأردن ولوس أنجلوس (Los Angeles).^(٤)

المبحث الثاني: جماعة القاعدة ودورها في الحادثة

قاعدة الجهاد أو تنظيم القاعدة هي حركة جهادية إسلامية، زعيمها أسامة بن لادن السعودي. وهذه الحركة تتبنى فكرة الجهاد ضد الحكومات الكافرة وتحرير بلاد المسلمين من الحكومات الأجنبية. والولايات المتحدة وأغلب الدول الغربية تعتبر هذه الحركة تنظيماً إرهابياً عالمياً وخاصة بعد حادثة سبتمبر.

النشأة:

تكوّنت جماعة القاعدة في أفغانستان سنة ١٩٨٧م (أو ١٩٨٨م) على يد عبد الله يوسف عزام أثناء أيام الغزو الروسي الشيوعي على دولة أفغانستان الإسلامية (ثم أستبدل أسامة بن لادن بعده). وقد تدرب الآلاف من المجاهدين المسلمين من مختلف البلاد الإسلامية تدريباً عسكرياً من أجل الجهاد في سبيل الله.

الهدف:

كانت تهدف هذه الجماعة عند تأسيسها مقاومة الغزو السوفياتي في ثمانينيات من القرن الماضي في أفغانستان، وكانت تنهج نهجاً إسلامياً يتّسم بالروح الإيمانية والتضحية من أجل إعلاء كلمة الله تعالى. وكان "مكتب الخدمات" التابع لجماعة القاعدة يقوم بتجنيد وتدريب المجاهدين للمشاركة في مقاومة الغزاة.

أهم الأعضاء البارزين في القاعدة:

⁽⁴⁾ (4 October 2001). "Blair statement in full". *BBC News*. http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/politics/1579046.stm

بعد تولى أسامة بن لادن قيادة القاعدة، أصبح يظهر نفوذ كل من أيمن الظواهري (قائد حركة الجهاد الإسلامي المصرية، الذي يعتبر الرجل الثاني في القاعدة)، وأبي مصعب الزرقاوي (قتل في العراق بغارة أمريكية سنة ٢٠٠٦م)، ورمزي بن الشبية اليماني، وخالد شيخ محمد الباكستاني المعتقلين بغوانتانامو لتورطهما في حادثة سبتمبر. وإن أنصار القاعدة يعدون بالآلاف في شتى أنحاء العالم.

صلة القاعدة بحركات إسلامية أخرى:

والجدير بالذكر صلة القاعدة وعلاقتها الوطيدة مع عدد من الحركات الإسلامية الأخرى (كما يراها المحللون للحركات الإسلامية) مثل الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر، والجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية، وحركة الجهاد المصرية، والجماعة الإسلامية في مصر، وجماعة لشكر طيبة الباكستانية، وعصبة الأنصار، وجيش محمد، وجبهة تحرير مورو (الفيليبين). والدول الغربية وكثير من الدول الإسلامية تعتبر هذه الجماعات كلها إرهابية ومعادية للغرب وبالأخص إسرائيل وأمريكا.^(٥)

المبحث الثالث: الأيدي الخفية وراء حادثة سبتمبر

حادثة ١١ سبتمبر أدت إلى كثير من التساؤلات حول كشف الأيدي الخفية وراء هذه المؤامرة، والله تعالى هو العالم بالضبط بمن كان وراء هذه الحادثة. ولكن العالم كان يشير أصابع الاتهام إلى الإسلام والمسلمين لما في الإسلام من حث على الجهاد ومقاومة الكفر والكفار كما نصت عليه القرآن الكريم والسنة النبوية. والإسلام دين السلام والأمن، ولو حث أمته على الجهاد ولكن حقيقة الجهاد عند في الإسلام وعند المسلمين بعيدة عن العمل الإرهابي وبعيدة عما يظنها ويتهمها الكفار والمشركون عن الإسلام. والكشف عن الأيدي الخفية وراء هذه الحادثة سيبقى مجهولاً، ولكن الباحثة ستحاول أن تكون محايدة في عرض هذه المشكلة، والبحث عن دوافعها. وقد وجدت الباحثة نفسها في حيرة بعد مشاهدة حادثة سبتمبر من خلال التسجيل (Video) المختلفة التقارير التي كتبها المحللون والخبراء داخل أمريكا وخارجها وخاصة أوروبا. وتريد الباحثة أن تلفت أنظار القراء إلى متابعة ما ذكر بعض الخبرة بهذا الشأن:

^(٥) (١٢ مارس ٢٠٠٩). "تنظيم القاعدة". الجزيرة.

<http://www.aljazeera.net/news/pages/bb5f5ba2-884e-4397-b367-5ef9a48f5f15>.

(د.ت). "تنظيم القاعدة". المعرفة.

<http://www.marefa.org/index.php> لتنظيم القاعدة

١. كلام باري زويكر (Barrie Zwicker) وهو صحافي من كندا، منتج الوثائقي وناشط سياسي.^(٦) وكلامه وارد في الفيديو المسمى ب (The Great Conspiracy-The 9/11 News Special You Never Saw):

وخلاصة كلامه أن هذا الهجوم كان مدبراً من داخل أمريكا والحكومة الأمريكية كانت على علم مسبق بهذا الهجوم. وإدارة أمريكا كانت تريد تأييد شعب أمريكا والعالم أجمع للهجوم على أفغانستان والعراق بحجة كونهما قرأ للإرهاب. ولكن الحقيقة هي ذريعة للدخول فيهما والاستفادة من ثروتهما.

وملايين من الأمريكيين والدول العالمية كانوا ضد الحرب على العراق. وقد أكد هذا الصحافي أن ٦٣% من كنديين يعتقدون بعلم البيت الأبيض بحادثة ١١ سبتمبر قبل وقوعه ولكنه لم يأخذ أي إجراء لمنع. و ٣٠% من ألمان يعتقدون أن هذه الحادثة من العمل الداخلي. وليس ذلك غريباً على البيت الأبيض. وقد سبق أن قامت المعارك بين أمريكا ومكسيك، وبين أمريكا وأسبانيا، وبين أمريكا وفيتنام، والهجوم على برل هربور (Pearl Harbour) كلها كانت من تصميم إدارة الحكومة الأمريكية.

٢. كلام الدكتور روبرت عيم باومن (Dr. Robert M. Bowman) في خطابه المسمى ب (A Fighter Pilot Looks Back At 9/11). روبرت له السلطة الإدارية في كلا الحكومة والصناعة، وهو الرئيس لمعهد (Institute for Space and Security Studies)، والمدير لخمس معاهد وجامعات^(٧):

وهذا الخبر يرى أن حادثة ١١ سبتمبر متعلقة بكل ما فيها بالحرب على العراق. وهذا ما سماه روبرت بالخيانة. وهناك هيئة تسمى ب (Project For The New American Century)^(٨)، وهذه الهيئة هي التي قامت بالتصميم على هذه الحادثة لعلمها بأن الأمريكيين سوف لا يوافقون

⁽⁶⁾ (11 February 2013). "Barrie Zwicker". *Wikipedia*. http://en.wikipedia.org/wiki/Barrie_Zwicker.

⁽⁷⁾ Michael Kat. (13 April 2010). "Take Back America-Dr. Bob Bowman-Northampton". *Meet Up*. <http://www.meetup.com/valley911truth/events/13095236/?from=list&offset=0>.

^(٨) هذه الهيئة مسؤولة في تصميم عملية سياسية وعسكرية في سقوط صدام حسين واستبداله

(n.d). "Profile: Project for the New American Century (PNAC)". *History Commons*.

http://www.historycommons.org/entity.jsp?entity=project_for_the_new_american_century.

ولا يعترفون بالحرب على العراق، إذاً قامت الهيئة بوضع هذه الوثيقة التي تسمى ب (A New Pearl Harbour)، وحادثة ١١ سبتمبر تمّت بناءً على هذه الوثيقة المرسومة.^(٩)

٣. وقد وردت في الوثيقة المسمى ب (The New American Century) لماسيمو مازوكو (Massimo Mazzucco)، السبب الحقيقي للحرب على أفغانستان والعراق، وعلاقتها بحادثة سبتمبر. وهذه الوثيقة تكشف الأساليب التي اتخذتها أمريكا عندما قامت بالحرب ضد أسبانيا. وهذه الوثيقة تبين ما تهدف إليه إدارة البيت الأبيض من السيطرة على العالم تعني السيطرة على الطاقة والموارد وهي السيطرة على الغاز والبتروال في الشرق الأوسط.^(١٠)

والجدير بالذكر ما ورد عن (Federal Bureau of Investigation (FBI) في عام ٢٠٠٦، معلناً أن أسامة بن لادن ليس له أيّ علاقة أو مسؤولية في حادثة سبتمبر، وهذا مخالفاً عما ادّعتة الحكومة الأمريكية بالرغم من تورطه في الهجوم على المراكز الأمريكية في تنزانيا وكينيا.^(١١)

٤. وهناك العديد من الشبكات العالمية تتحدّث عن الأيدي الخفية وراء حادثة سبتمبر بين مُثبّته أصابع الإتهام على جماعة القاعدة ومنكرة لها. ومن الشبكات ما تكشف دور البيت الأبيض نفسه وراء حادثة سبتمبر، وفي الغزو على العراق وأفغانستان ومن الشبكات المشهورة الشبكات الآتية :

- (Architects & Engineers fo 9/11 Truth) : (<http://www.ae911truth.org>)
- (9/11 Truth: Investigation, Education, Accountability, Reform) : (<http://www.911truth.org>)
- (<http://www.question911.com>)
- (<http://www.historycommons.org>)

⁽⁹⁾ TheMediaCorruption. (26 December 2012). “(FULL)9/11-The Great Conspiracy-The 9/11 News Special”. Youtube. <http://www.youtube.com/watch?v=bFGhMBUORx8>.

⁽¹⁰⁾ Massimo Mazzucco. (3 March 2009). “The New American Century”. Information Liberation. <http://www.informationliberation.com/?id=26614>.

⁽¹¹⁾ (November 2001). “FBI TEN MOST WANTED FUGITIVE-USAMA BIN LADEN”. FBI. <http://www.fbi.gov/wanted/topten/usama-bin-laden>.

٥. وبالرغم من إعلان أمريكا بقتل رئيس القاعدة والمتهم الأول في حادثة سبتمبر، أسامة بن لادن في ٢ مايو ٢٠١١ على يد العسكري الأمريكي، هناك كثير من الشبكات والتقارير ما تؤكّد موت بن لادن سواء كان موتاً طبيعياً أو بالقتل قبل هذا الموعد بسنين.^(١٢)

سواء كانت القاعدة هي المسؤولة في التخطيط والتنفيذ لحادثة سبتمبر أو موسارد الإسرائيلي وغيرها من المنظمات، نجد الضحية الأولى والأخيرة هي الإسلام والمسلمون. ولذلك تحاول الباحثة أن تبين تلك الآثار السلبية والنتائج الضارة التي لحقت بالإسلام والمسلمين بعد حادثة سبتمبر في الفصل التالي.

⁽¹²⁾ (n.d). "Osama bin Laden: A Dead nemesis perpetuated by the US government". *What Really Happened*. http://whatreallyhappened.com/WRHARTICLES/osama_dead.php.

الفصل الثاني

المفاهيم المغلوطة عن الإسلام بعد هذه الحادثة

التمهيد:

حادثة سبتمبر أدت إلى كثير من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين خاصة بعد إعلان الحكومة الأمريكية للعالم أن هذا الهجوم من عمل الجماعة الإرهابية الإسلامية المسمى بالقاعدة. توّد الباحثة ذكر هذه المفاهيم المغلوطة عن الإسلام مبيّنة بادئ الأمر دلالة الكلمة المفاهيم المغلوطة لغة واصطلاحاً.

المبحث الأول: المفاهيم المغلوطة لغة واصطلاحاً

المفاهيم لغة:

قد ورد في لسان العرب لفظ المفاهيم من الفهم أي معرفتك الشيء بالقلب. فهمه فهماً وفهماً وفهامة: علمه؛ الأخيرة عن سيويه. وفهمت الشيء: عَقَلْتُهُ. (١٣)

وذكر في المعجم الوسيط، المفاهيم من الفهم وهو يعني حُسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط. والجمع الأفهام والفُهوم. المفهوم: مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كُليّ ويقابله المصادق. (١٤)

وفي معجم الفلسفة، ذكرت المفاهيم كالاتي:

١. منطقي: مجموع الصفات أو الخصائص الموضحة لمعنى كلي، وعلى أساسه يقوم التعريف والتصنيف، ويقابل المصادق، ويطلق على:
 - مجموع الصفات المشتركة بين أفراد صنف أو نوع واحد.
 - مجموع الصفات التي يتكوّن منها.
٢. فلسفي: معرفة الشيء على وجهه ومنه مشكلة الفهم.

(١٣) ابن منظور. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م). لسان العرب. د. ط. القاهرة: دار الحديث. ج٩. ص١٨٣.

(١٤) أ.د. شوقي ضيف وآخرون. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ص٧٢٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع العربية:

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). صحيح البخاري. خليل مأمون شي (محقق). ط٢. بيروت لبنان: دار المعرفة.

د. إبراهيم مذكور. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). المعجم الفلسفي. د.ط. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

الجرجاني، علي بن محمد الشريف. (١٩٨٥م). كتاب التعريفات. د.ط. بيروت: مكتبة لبنان.

السيد سابق. (٢٠٠٤هـ-١٤٢٥م). فقه السنة. ط١. مصر: الفتح للإعلام العربي.

أ.د. شوقي ضيف وآخرون. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

أ.د. شوقي ضيف (١٤٠٠م-١٩٨٠م). المعجم الوجيز. ط١. مصر: مجمع اللغة العربية.

أ.د. علي أحمد السالوس. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م). موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي. ط١١. بيروت لبنان: مؤسسة الريان والناشرين والآخرين.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). الجامع لأحكام القرآن. د. عبد الحميد هندراوي (محقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). أدب الدنيا والدين. ط١. الجزائر: الشركة الجزائرية اللبنانية.

محمد محمود ولد محمود. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). الهجمة المضادة للحملة الصليبية جذور وتداعيات الحادي عشر من سبتمبر. ط١. الأردن: عالم الكتب الحديث.

د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم. (د.ت). معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية. د.ط. القاهرة: دار
الفضيلة.

ابن منظور. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م). لسان العرب. د.ط. القاهرة: دار الحديث.

المراجع العربية من الإنترنت:

(١٢ مارس ٢٠٠٩). "تنظيم القاعدة". الجزيرة.

<http://www.aljazeera.net/news/pages/bb5f5ba2-884e-4397-b367-5ef9a48f5f15>.

(د.ت). "تنظيم القاعدة". المعرفة.

http://www.marefa.org/index.php/تنظيم_القاعدة.

المراجع الأجنبية من الإنترنت:

Abdul Malik Mujahid. (n.d). "Impact of 9/11 on Muslim Americans". *Sound Vision Islamic Information&Products*.

<http://www.soundvision.com/info/terrorism/5ycarimpactmuslimamericans.asp>.

Abdus Sattar Ghazali. (15 March 2006). "How to tackle the rising Islamophobia in US". *Al-Jazeera*. http://islamophobia.org/readarticle.php?article_id=76.

Abulila Almatrood. (14 September 2010). "many Americans converting to Islam despite growing islamaphobia". *Youtube*.

<http://www.youtube.com/watch?v=S0A3WMOLOKo>.

Craig S. Smith. (11 December 2002). "Racism Up After 9/11, European Monitor Says". *New York Times*. <http://www.nytimes.com/2002/12/11/world/racism-up-after-9-11-european-monitor-says.html>.

Farooq1515. (23 October 2007). "BBC NEWS Report – September 11 Attacks". *Youtube*. <http://www.youtube.com/watch?v=SPh7ECq9sc0>.

Frank Gardner. (7 September 2010). "US church defiant despite condemnation of Koran burning". *BBC News*. <http://www.bbc.co.uk/news/world-us-canada-11224465>.

Iftikhar Ahmad. (22 June 2004). "Islamophobia". *Media Monitors Network*. <http://usa.mediamonitors.net/Headlines/Islamophobia>.

Jane O'Brien. (23 August 2010). "Rival protests at NY Islamic centre site". *BBC News*. <http://www.bbc.co.uk/news/world-us-canada-11055122>.

Joseph Mayton. (10 February 2014). "Why are Muslim schoolgirls still getting bullied". *Council on American-Islamic Relations*. <http://www.cair.com/press-center/cair-in-the-news/12369-why-are-muslim-schoolgirls-still-getting-bullied.html>

Leland Vittert. (19 September 2012). "France shuts embassies as anti-Islam cartoon spurs fears of new backlash". *Fox News*. <http://www.foxnews.com/world/2012/09/19/france-shutters-embassies-as-anti-islam-cartoon-spurs-fears-new-backlash/>.

Al-Maktabi. (1997). "Islamophobia". *Salaam*. <http://www.salaam.co.uk/maktabi/islamophobia.html>.

Massimo Mazzucco. (3 March 2009). "The New American Century". *Information Liberation*. <http://www.informationliberation.com/?id=26614>.

Michael Kat. (13 April 2010). "Take Back America-Dr. Bob Bowman-Northampton". *Meet Up*. <http://www.meetup.com/valley911truth/events/13095236/?from=list&offset=0>.

Mike Berger. (21 May 2006). "Zogby Poll Finds Over 70 Million Voting Age Americans Support New 9/11 Investigation". *911 TRUTH*. <http://www.911truth.org/zogby-poll-over-70-million-americans-support-new-911-investigation/>.

Moni Basu. (14 September 2012). "New details emerge of anti-Islam film's mystery producer". *CNN News*. <http://edition.cnn.com/2012/09/13/world/anti-islam-filmmaker/index.html>.

MuslimOx. (15 March 2011). "CNN News-More Christians convert to Islam after 9/11". *Youtube*. <http://www.youtube.com/watch?v=PMwjfp0jr5A>.

Ralph Schoenman. (13 September 2012). "Muslim anger highlights US oppression". *Press TV*. <http://edition.presstv.ir/detail/261410.html>.

Rebecca A. Clay. (September 2011). "Muslims in America, post 9/11". *American Psychological Association*. <http://www.apa.org/monitor/2011/09/muslims.aspx>.

Smithy. (4 March 2005). "A Call to the Muslims of the World". *Anti Islam*. <http://anti-islam.blogspot.com/2005/03/call-to-muslims-of-world.html>.

Sumbul Ali-Karamali. (11 September 2012). "Opinion: American Muslims live in fear 11 years after 9/11". *In America*. <http://inamerica.blogs.cnn.com/2012/09/11/opinion-american-muslims-live-in-fear-11-years-after-911/>.

Tamara Lush. (9 September 2013). "Pastor Terry Jones Arrested Before He Could Burn Qurans". *Huff Post Politics*. http://www.huffingtonpost.com/2013/09/11/terry-jones-arrested_n_3909765.html.

TheMediaCorruption. (26 December 2012). "(FULL)9/11-The Great Conspiracy-The 9/11 News Special". *Youtube*. <http://www.youtube.com/watch?v=bFGhMBUORx8>.

- Tom Perkins. (13 September 2011). "Muslims discuss impact of 9-11 on their community". *The Ann Arbor News*. <http://www.annarbor.com/faith/muslims-discuss-impact-of-9-11-on-their-community/>.
- Wajahat Ali, Eli Clifton, Matthew Duss, Lee Fang, Scott Keyes, Faiz Shakir. (26 August 2011). "The Roots of the Islamophobia Network in America". *Center for American Progress*. <http://www.americanprogress.org/issues/religion/report/2011/08/26/10165/fear-inc/>.
- Washington's Blog. (1 May 2013). "Non-Muslims Carried Out More than 90% of All Terrorist Attacks in America". *Center For Research On Globalization*. <http://www.globalresearch.ca/non-muslims-carried-out-more-than-90-of-all-terrorist-attacks-in-america/5333619>.
- (11 September 2001). "US rocked by terror attacks". *BBC News*. <http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/1537469.stm>.
- (11 September 2001). "Taleban denies bin Laden responsible". *BBC News*. http://news.bbc.co.uk/2/hi/south_asia/1538097.stm.
- (3 October 2001). "Shock after 'fire attack' on mosque". *BBC News*. http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/scotland/1576587.stm.
- (4 October 2001). "Blair statement in full". *BBC News*. http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/politics/1579046.stm
- (November 2001). "FBI TEN MOST WANTED FUGITIVE-USAMA BIN LADEN". *FBI*. <http://www.fbi.gov/wanted/topten/usama-bin-laden>.
- (8 May 2005). "Dismay at US Koran 'desecration'". *BBC News*. http://news.bbc.co.uk/2/hi/south_asia/4525941.stm.
- (14 July 2005). "Racist attack in Edinburgh". *The Scotsman Newspaper*. <http://www.sacc.org.uk/news/2005/racist-attack-edinburgh>.
- (19 September 2012). "Stop Islamization of America (SIOA)". *Anti-Defamation League*. <http://www.adl.org/civil-rights/discrimination/c/stop-islamization-of-america.html>.
- (11 February 2013). "Barrie Zwicker". *Wikipedia*. http://en.wikipedia.org/wiki/Barrie_Zwicker.
- (26 Jun 2013). "Swastika graffiti painted onto Redditch mosque". *ITV News Central*. <http://www.itv.com/news/central/story/2013-06-26/racist-attack-on-mosque/>.
- (n.d). "Speakers Feisal Abdul Rauf: Chairman of the Cordoba Initiative". *TED Ideas Worth Spreading*. http://www.ted.com/speakers/imam_feisal_abdul_rauf.html.
- (n.d). "Osama bin Laden: A Dead nemesis perpetuated by the US government". *What Really Happened*. http://whatreallyhappened.com/WRHARTICLES/osama_dead.php.
- (n.d). "REACTION TO 9/11". *History*. <http://www.history.com/topics/reaction-to-9-11>.

(n.d). "Profile: Project for the New American Century (PNAC)". *History Commons*.
http://www.historycommons.org/entity.jsp?entity=project_for_the_new_american_century.

<http://www.jihadwatch.org>

<http://pamelageller.com>

<http://www.horowitzfreedomcenter.org>